

سايدوندر . ويمكن استخدامها لعمليات الهجوم الأرضي ، ولكن حمولتها متواضعة ولا تتجاوز ثنبلتين من عيار ٤٥٣ كيلوغراما او ما يعادل وزنها من المواد الحربية . وقدرات طائرات الصف الثاني متواضعة جدا بالنسبة للطائرات الحديثة سواء من ناحية السرعة او التسليح او الاجهزة التي تحملها ، فأسرع هذه الطائرات السوبر ميستير ، تتجاوز قليلا سرعة الصوت . اما الميستير فتبلغ سرعتها ٩٤٠ ، ماك والفوتور ٩٠٠ ، ماك ولا تزيد سرعة الاوريفان عن ٩٦٠ كم في الساعة .

وتزايد حجم القوة الضاربة في سلاح الطيران سيجعل منه مطرقة لضرب الاهداف العربية على مدى اكثر من ١٦٠٠ كيلومتر ، ولسنا بحاجة للقول ان اسرائيل ليست بحاجة الى مثل هذا النوع من الطائرات لاحتياجاتها « الدفاعية » ، فقوة الفانتوم الضاربة تعادل قوة اكثر من ٥ طائرات ميغ ٢١ . ومن هنا تتضح صعوبة المقارنة بالعدد بين الطائرات العربية والاسرائيلية وما تحمله هذه المقارنة من مغالطات (١٤) ، فربما كانت الطائرات الاسرائيلية اقل من ناحية العدد ، الا انها اقوى من ناحية كثافة النيران والمدى الذي تستطيع العمل فيه ، كما وانها افضل من ناحية قدراتها عامة ، واجهزتها الملاحة والالكترونية . والجدير بالذكر ان الفانتوم هي صنف من الطائرات غير موجود في سلاح الطيران السوفييتي ، وبالتالي فهو لا يستطيع تزويد العرب به ، فالسوفييت يفصلون بين القاذفات والمطاردات المعترضة ، ولا يجمعون هذه القدرات في طائرة واحدة كما في الفانتوم . كما ان القاذفات هي في أغلب الاحيان متوسطة او ثقيلة ، بالاضافة الى ان المصانع السوفييتية تركز على إنتاج الطائرات المعترضة الدفاعية ، كما في قائمة طائرات الميغ كلها وطائرات السوخوي ٩ و١١ باستثناء السوخوي ٧ . والطائرات السوفييتية مصممة لتوافق الاستراتيجية العسكرية السوفييتية والتي تطورت نتيجة للخبرات الضخمة التي حصلوا عليها في الحرب العالمية الثانية وحرب كوريا .

ويزيد عدد المقاتلات وطائرات التدريب العاملة حالياً في الطيران الاسرائيلي عن ٤٥٦ طائرة مقسمة حسب الجدول رقم ( ١ ) (١٥) .

### جدول رقم (١)

المقاتلات	الاستطلاع
فانتوم ٢	فانتوم
ميراج	المجموع
سكاي هوك	التدريب
ميستير	سينرنا « سكاي واجن »
سوبرميستير	بوتراير فوغا ماجستير
فوتور	باير « سوبر كوب »
اوريفان	المجموع اكثر من
المجموع	* ستنتج اسرائيل ١٠٠ طائرة من هذا الصنف.

ولا تشمل هذه القائمة الصفقات الجديدة والتي تتكون من ٤٢ طائرة فانتوم تسلمت اسرائيل منها ٩ طائرات بينها عدد من طائرات الاستطلاع و ٩٠ طائرة سكاي هوك آ - ٤ ام ، وهذا أحدث طراز من طائرات السكاي هوك ، والتي تسلمت اسرائيل منها ٢٥ طائرة ، وقد يصل عدد الطائرات الى ١٤٠ سكاي هوك و ٩٢ فانتوم في اواخر هذا العام . وبعد أن أصبحت الولايات المتحدة مصدرة للطائرات الى اسرائيل ، تمكنت هذه من الحصول ولاول مرة على طائرات خاصة للاستطلاع مجهزة تجهيزا متطورا .